Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لـوحة مفصلة أثنـاء نومهـا ، يخرج منهـا إلى جـو الحلم عـلى نحـو ما أسلفنا ، ثم يعود فى النهاية إلى الجو العام المصاحب لنومها الذى بدأ به القصيدة .

* * *

ولا يشارك هذه القصيدة فى متانة بنائها وحسن تصميمها سوى قصيدة « منى » التى يبدأها الشاعر بالغـزل فى عينى « منى » ويعطى جوا عاما لما كان بينهما من حب وذكريات ، ثم يـزيد هـذا التعميم تفصيلا فيقول :

« وآه يا منى
لو كنت تذكرين
أحلامنا . . وحبنا . . وحبنا القديم
ورفقة صغار
اذا مضى النهار
تفرقوا وعاودوا ان أشرق النهار
وكنت يا منى
فى جمعهم صغيرة نحيلة القوام
كأنك العصفور . . »

ويمضى الشاعر يذكر « منى » بتفصيلات ما كان بينهما من حب ولهو برىء ، ثم إذا به يتوقف فجأة ليتساءل كيف تشتت الهناء ، وكيف مرت أيام وشهور وسنون طوحت بهما من حبهما وعن حبهما ، فسار فى طريق وسارت هى فى طريق ، ثم يسألها :